



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد



قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

(الشغف المتناغم لدى طلبة كلية التربية المقداد)

بحث تقدم به الطالبتان
رسل فلاح حسن
فاطمه عاصي رحيم

الى قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية
المقداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

بإشراف
أ.م.د عبدالرسول سالم محمد

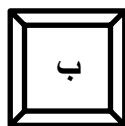
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ آوَتْوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ *

(سورة المجادلة: ١١)



إقرار المشرف

أشهد ان اعداد هذا البحث الموسوم بـ ((الشغف المتناغم لدى طلبة كلية التربية المقداد)) المقدم من الطالبتان (رسل فلاح حسن و فاطمه عاصي رحيم)، قد جرى تحت اشرافي في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية المقداد - جامعة ديالى، هو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (التربية - الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) ولاجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : عبدالرسول سالم محمد

اللقب : أ.م.د

التاريخ : / / ٢٠٢٥

توصية رئاسة القسم:

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة.

أ.م.د نادية محمد رزوقي الأعجم

رئيس قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

التاريخ : / / ٢٠٢٥

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على البحث الموسوم بـ ((الشغف المتناغم لدى طلبة كلية التربية المقداد)) المقدم من طالبتا البكالوريوس (رسل فلاح حسن و فاطمه عاصي رحيم)، وناقشناهما في محتوياته وفيما له علاقة به، ونُقِّرُ بأنَّه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في (التربية - الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي).

رئيساً

٢٠٢٥ / /

عضواً

٢٠٢٥ / /

عضواً

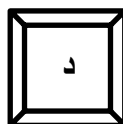
٢٠٢٥ / /

صُدِّقَ البحث من مجلس كلية التربية المقداد - جامعة ديالى في جلسته () المنعقدة بتاريخ: / / ٢٠٢٥ م.

أ.د. اياد هاشم محمد

عميد كلية التربية المقداد - جامعة ديالى

٢٠٢٥ / /



الإهداء

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه سبحانه لا نحصي ثناء
عليك أنت كما أثنيت على نفسك خلقت فأبدعت وأعطيت
فأفضت فلا حصر لنعمك ولا حدود لفضلك وصلى الله على
أشرف عبادك وأكمل خلقك خاتم المرسلين ومعلم المعلمين
نبينا ورسولنا محمد بن عبدالله الأمين وآله الطيبين
الطاهرين، واصحابه.

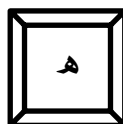
إليك يا منبع الأمل الصافي الحنون ... والأمل المشرق الذي لا
يغيب ضوءه كالشمس والقمر ... والدتي العزيزة
إليك أهدي حبي وقلمي ورسالتي .. وجهدي و عمري ...
والدي العزيز

إلى شموع أضاءت لي دربي .. اخواني .. و اخواتي
إلى أساتذتي الكرام ..

إلى كل من ساهم معي في اتمام بحثي هذا ..
إلى وطني الجريح ((العراق)) ...

إلى كافة زملاء الدراسة

الباحثان



الشكر والعرفان

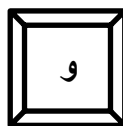
أن كان من شكر وتقدير فللواحد القدير على أنجاز هذا البحث
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق نبي
الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

أطلاقاً من العرفان بالجميل فإنه ليسرنا أن نتقدم بالشكر
والامتنان الى استاذنا ومشرف بحثنا (أ.م.د. عبدالرسول سالم
محمد) الذي أمدنا من منابع علمه بالكثير والذي ما توان يوماً
عن مديد المساعدة لنا وفي جميع المجالات وحمداً لله بأن يسره
وعسى ان يطيل عمره ليبقى نبراساً متلألئاً في نور العلم
والعلماء ..

لم ولن ننسى أن نتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير الى
احبائي (والدي، والدتي، وإخوتي) جميعاً الذين ساندوني ووقفوا
بجانبي منذ بداية مسيرتي العلمية ولغاية الان وجزاهم الله عني
كل خير...

كما نتقدم بشكرنا وتقديرنا الى كل من أسدى لنا معروفاً او توجيهه
في انجاز هذا البحث وجزاهم الله تعالى عني خير الجزاء.

الباحثان



المستخلص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة وحسب متغيري الجنس (ذكور - اناث)، اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثتان مقياس (الكرخي، ٢٠٢٣) المعد حسب نظرية (varelland,2003-2018) ويتكون المقياس من (24) فقرة وامام كل فقرة اربعة بدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً).

وقد طبقت الباحثتان المقياس على عينة من طلبة كلية التربية المقداد وللدراسيتين الصباحية والمسائية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، بلغت (١٠٠) طالب وطالبة ومن خلال استعمال الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج:

١. وجود شغف متناغم لدى الجامعة.
٢. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس الشغف بين الجنسين.

الكلمات المفتاحية:

- الشغف المتناغم - طلبة الجامعة

Abstract:

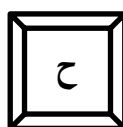
The current research aims to identify the level of harmonious passion among university students according to gender variables. To achieve the research objectives, the researchers adopted the scale (Al-Karkhi, 2023) prepared according to the theory (Varelland, 2003-2018). The scale consists of (24) paragraphs, and in front of each paragraph there are four alternatives (always applies to me, sometimes applies to me, rarely applies to me, never applies to me).

The current research aims to identify the level of harmonious passion among university students according to gender variables. To achieve the research objectives, the researchers adopted the scale (Al-Karkhi, 2023) prepared according to the theory (Varelland, 2003-2018). The scale consists of (24) paragraphs, and in front of each paragraph there are four alternatives (always applies to me, sometimes applies to me, rarely applies to me, never applies to me).

1. The presence of harmonious passion at the university.
2. There are no statistically significant differences between males and females in the scale of passion between the sexes.

Keywords:

- Harmonious passion - University students



قائمة المحتويات

ت	العنوان
أ	عنوان البحث
ب	اية قرآنية
ج	اقرار المشرف
د	اقرار لجنة المناقشة
هـ	اهداء
و	شكر وتقدير
ز-ح	المستخلص
ط-ي	قائمة المحتويات
	الفصل الأول
٢	مشكلة البحث
٥-٢	اهمية البحث
٥	اهداف البحث
٥	حدود البحث
٦-٥	تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني
١٣-٨	اطار نظري
١٤-١٣	دراسات سابقة
	الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته الميدانية
١٦	اولاً: منهج البحث
١٦	ثانياً: مجتمع البحث
١٧	ثالثاً: عينة البحث:
١٨	رابعاً: اداة البحث
١٨	خامساً: الخصائص السيكومترية لمقياس الشغف المتناغم
٢٠	سادساً: التطبيق النهائي للمقياس
٢٠	سابعاً: الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٢٢	أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٢٤	ثانياً: الاستنتاجات
٢٤	ثالثاً: التوصيات
٢٤	رابعاً: المقترحات
٢٧-٢٦	المصادر
٣٠-٢٨	الملاحق

فهرس الجداول

ت	العنوان	الجدول
٢٤	مجتمع البحث	الجدول (١)
٢٥	عينة البحث	الجدول (٢)
٣٠	نتائج الاختبار التائي لافراد عينة البحث	جدول (٣)
٣١	دلالة الفروق الاحصائية في الشغف المتناغم تبعا للمتغير الجنس (ذكور- اناث)	جدول (٤)

فهرس الملاحق

ت	العنوان	الجدول
٤٠	اسماء السادة الخبراء	الملاحق (١)
٤١	مقياس الشغف المتناغم	الملاحق (٢)

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

ثانياً: اهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: مشكلة البحث

ان فقدان الفرد للشغف يؤدي الى عدم الرضا عن العلاقات الانسانية بالآخرين، وظهر مشاعر عدم الثقة والانجاز في مجال النشاط وبالتالي استخدام اسلوب دفاعي من قبل ذات الفرد مما يؤدي الى العزلة وعدم تقدير الذات وتعكس وجهات النظر الذاتية المشوهة والمتضخمة عن الآخرين (Vallerand, 2015: 287).

وعدم امتلاك الفرد للشغف المتناغم يؤدي إلى نتائج سلبية مثل الشعور بالذنب والإحباط والقلق، ربما يكون هذا بسبب ارتباط عملية الاستيعاب الخاصة بالفرد بنوع من الصراع المرتبط بذات الفرد، مما يؤدي إلى عدم توازن بين النشاط العاطفي وأهداف الحياة الأخرى، وبالتالي يؤدي إلى نتائج سلبية في مجالات الحياة الأخرى مثل انخفاض الرفاهية والإرهاق وانخفاض المستوى العلمي للفرد (Vallerand & Chichekian, 2022:3).

وأن فقدان الشغف المتناغم وعدم التعامل بصورة جيدة مع العواطف المعرفية يؤدي إلى مشاكل نفسية واجتماعية ومعرفية لدى طلبة الجامعة، خاصة مع توافر اسباب ظهور هذه المتغيرات من مواقف سياسية واجتماعية واقتصادية وبيئية والعبء الالكتروني وقنوات فضائية واجهزة ذكية وانترنت (الازيرجاوي, ٢٠٢٣: ٨).

ويمكن تحديد مشكلة البحث بالاجابة على السؤال الآتي:

- هل يتمتع طلبة الجامعة بشغف متناغم.

ثانياً: اهمية البحث:

يعمل الشغف المتناغم على تسهيل العمليات الإدراكية للفرد، لأن هذه العمليات تؤدي دوراً في الشغف المتناغم يقود الفرد إلى المشاركة الكاملة في النشاط العاطفي بانفتاح يؤدي إلى الانتباه والتركيز والتدفق، وتقود مثل هذه العمليات الأفراد إلى التركيز على المهمة (Vallerand et al, 2003: 750).

ويؤدي الشغف المتناغم إلى الانخراط المنتظم في النشاط العاطفي الذي يترجم إلى تأثير إيجابي أثناء الانخراط في النشاط، ويبدو أن هذا التأثير الإيجابي يدوم لفترة طويلة من الزمن، وأن هذا التأثير الإيجابي يغذي الرفاهية النفسية، ويحافظ عليها فضلا عن الحماية من المرض النفسي، وبالتالي من المتوقع أن يؤدي الشغف المتناغم دورا مزدوجا في قيادة الأفراد للانخراط في النشاط العاطفي بشكل منتظم والقيام بذلك بطريقة تمنح فوائد عاطفية مهمة من المشاركة في النشاط الذي يعزز الرفاهية النفسية للفرد (Vallerand, 2015:202).

والشغف المتناغم لا يعكس اهتماماً قصير الأمد بنشاط ما، بل إنه أمر أساسي في حياة الأفراد لدرجة أنه يمثل جزءاً لا يتجزأ من هويتهم، ويرون بأن الطلبة يشكل عام لديهم شغف متناغم بنشاط تعليمي واحد على الأقل مثل الموسيقى، الفنون، والرياضيات، والكيمياء وباقي الأنشطة التعليمية الأخرى، ليس هناك شك في أن الشغف المتناغم يحتل مساحة منتشرة بشكل كبير في مجال التعليم، وبالتالي فإن الطلبة الذين يجدون شغفا بموضوع دراسي معين فمن المرجح عندما يكلفوا في مهمة ما أن يستمروا فيها ويحيونها ويتقنونها (Vallerand & Chichekian, 2022: 2).

ويتمتع الأفراد الذين لديهم شغف متناغم برغبة قوية في المشاركة بحرية في النشاط المحبوب مع البقاء يقظين ومنفتحين على التجارب الأخرى هذا الشعور بالحرية إلى جانب عدم وجود تعارض مع جوانب الحياة الأخرى يسمح للفرد بالاستمرار بمرونة في النشاط المحبوب وتجربة نتائج إيجابية مثل التدفق والتأثير الإيجابي ومستويات أعلى من الأداء (Houfort & Vallerand, 2019: 76-66).

لذا فإن الشغف المتناغم يمكنه تحقيق الانخراط المكثف في النشاط العاطفي دون إهمال أهداف الفرد الأخرى في الحياة، وبالتالي يقوده أيضا إلى تجربة النتائج في بقية

حياته مثل زيادة الرفاهية النفسية والمتعة والانفتاح والعمل والمشاركة والتواصل مع الآخرين بإيجابية (Vermer-Filion et al, 2017:19-29).

وان ذات الفرد لها دورا في الشغف المتناغم اذ تسمح له بالمشاركة الكاملة في النشاط الذي يتحمس له بشعور آمن من احترام الذات، فضلا عن المرونة والتعامل مع الآخرين والانفتاح على تجربة العالم بطريقة واعية مثل هذا الانخراط في النشاط يؤدي إلى تجارب إيجابية لدى الطلبة (Ryan & Brown,2003: 83).

يؤكد فاليراند (Vallerand, 2015) ان الشغف المتناغم موجود في كل مكان، في الصحافة والتلفزيون والراديو والإعلانات وتفسيرات الناس لسلوك الآخرين والجميع يتحدث عن ذلك، إن أحد الأسباب الشعبية لكلمة "شغف" هو أنها تتخلل معظم جوانب حياتنا، إن الشغف المتناغم مهم في مجالات متنوعة مثل العمل والعلاقات والعلوم والسياسة والفنون والترفيه والرياضة، والأشخاص الذين يؤكدون أهميته هم من أحدثوا فرقا في مجالات عملهم (Vallerand, 2015: 7-8).

ولا يتم إنجاز أي شيء عظيم في العالم بدون الشغف المتناغم، الذي هو العاطفة القوية ذات الميول السلوكية المتأصلة التي يمكن أن تكون إيجابية طالما أن العقل يكمن وراء السلوك ويمكن أن يكون هذا متناغما بطبيعته، وبالتالي فان وجهة النظر هذه تشير إلى أن الفوائد التكيفية ستتراكم عندما يتحكم الأفراد في شغفهم المتناغم (Shree & Kumar, 2016: 159).

وتكمن اهمية البحث في تناوله طلبة المرحلة الجامعية اذ ان هذه المرحلة تزود طلبة الجامعة بالراحة النفسية والثقة بالنفس والشعور بالاستقرار المهني في المستقبل والتواصل مع الآخرين والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وسلوكهم وطريقة تفكيرهم وكيف يحلون المشكلات التي تواجههم، وتوهد الطلبة بشكل اكااديمي للوصول الى مستوى عال من المعلومات التي يحتاجونها ضمن اختصاصهم في حياتهم اليومية، واعدادهم ليكونوا افراداً

واعين بقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم واستخدامهم للسلوك الصحيح وكيفية مواجهة مشكلات الحياة ومصاعبها التي تواجههم ، واعدادهم ليكونوا افرادا منتجين ومهنيين في مجتمعهم لما اكتسبوه من الجامعة من معرفة في المجالات الاكاديمية المختلفة، لذلك يشعر الطلبة بالفخر المتواصل بأنفسهم لما حققوه من انجاز اكايمي ونفسي وصولا الى تحقيق الذات بعد في هذه المرحلة من حياتهم (الناقلي، ٢٠١٠: ١٥).

ثالثاً: اهداف البحث :-

يهدف البحث التعرف الى:

١. الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة.

٢. دلالة الفروق الاحصائية في الشغف المتناغم تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).

رابعاً: حدود البحث

الحدود البشرية: طلبة جامعة ديالى – كلية التربية المقداد ولكلا الجنسين (ذكور ، اناث).

الحدود المكانية: كلية التربية المقداد

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)

خامساً: تحديد المصطلحات:

اولاً:- الشغف المتناغم عرفه :-

١. (Vallerand, et al, 2015) ميل قوي نحو نشاط يرغب به الفرد ويحيه ويعد

مهما للغاية، ويستثمر فيه الفرد قدرا كبيرا من الوقت والطاقة، ويحدد ذاتيا لدرجة انه

يمثل السمة المركزية لهوية الفرد (Vallerand, 2015: 33).

التعريف الاجرائي:

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة المستجيبين على مقياس

الشغف المتناغم المعد لهذا الغرض.

ثانياً: المرحلة الجامعية:

عرفتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بانه مصطلح يشير إلى مرحلة التعليم العالي الجامعي حتى الحصول على درجة البكالوريوس. وتؤهل الطالب لسوق العمل وشغل المناصب والمهن بمختلف مستوياتها، وهي دراسة ذات طابع تكنولوجي أو علمي أو تخصصي في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والفنون والفلسفة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي).

الفصل الثاني

اطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: اطار النظري

ثانياً: دراسات سابقة

أولاً: اطار نظري

مفهوم الشغف المتناغم:

هناك ثلاث وجهات نظر للشغف يفترض المنظور الأول أن الشغف يستلزم فقدان العقل والسيطرة تماشياً مع أصل كلمة شغف من اللاتينية "passion" المعاناة)، ينظر إلى الأشخاص الذين لديهم شغف على أنهم يعانون كثيراً على أنهم عبيد لشغفهم عندما يتعلق الأمر بالسيطرة عليهم، المنظور الثاني يصور العاطفة في ضوء أكثر إيجابية كان الرومانسيون من المؤيدين المهمين لهذا المنظور الثاني إذ يرون بأن العواطف ضرورية للوصول إلى أعلى مستويات الإنجاز، بل إن كيركيغارد (١٨١٣ - ١٨٥٥) اقترح أن الحياة لا تستحق العيش بدون شغف، وبالتالي فإن هذه النظرة الثانية للعاطفة تفترض أن الشغف يمكن أن يؤدي إلى بعض النتائج الإيجابية يُبرز هذان الموقفان المتضادان معا ازدواجية ذلك لا يعرف سوى القليل عن المنظور الثالث للعاطفة الذي يشير إلى أن ومع بعض المشاعر "جيدة" والبعض الآخر "سيء"، ظهر هذا الموقف في مطلع القرن العشرين في الوقت الذي أصبح فيه علم النفس فرع من الفلسفة، وحدث بشكل رئيسي في فرنسا ريبوت وجوسين (Joussain, 1928 Ribot, 1907)، اقترح جوسين (Joussain, 1928) أن المشاعر يمكن أن تتفاعل فيما بينها بطريقتين على الأقل:

أولاً: قد تتعارض بعض المشاعر مع المشاعر الأخرى وتحاول إخمادها.

ثانياً: يمكن لشغف الفرد أن يتعايش بسلام مع المشاعر الأخرى الموجودة.

النموذج الثنائي للعاطفة لفاليراند وبلانشارد وماجو وكويستتر ورائيل وليونارد (٢٠٠٣-

٢٠١٨)

تفسير الشغف المتناغم

على مدى عقد من الزمن طور فاليراند وآخرون (Vallerand et al., 2003-2018)

(al) الأنموذج الثنائي للعاطفة (DMP) (Dualistic Model of Passion)، يسعى هذا

الأنموذج إلى تقديم مخطط لماهية العاطفة، وكيف تتطور، وأنواع المحددات التي تؤثر على

العاطفة، بالإضافة إلى النتائج التي يمكن أن تؤدي إليها وكيف تفعل ذلك، من الأهمية يمكن حقيقة أن النموذج يعالج الازدواجية المتأصلة في العاطفة، يفترض (DMP) وجود نوعين من العاطفة، متناغم و مهووس، يؤديان إلى أنواع مختلفة من التجارب والنتائج (Vallerand, 2015: 34).

طور فاليراند وبلانشارد وماجو وكويستتر وراتيل وليونارد (Vallerand 2003- , Blanchard, Mageau, Koestner, Ratelle, Leonard 2018) مؤخرا أنموذجا للعاطفة يتعامل مع الثنائية المتأصلة في العاطفة تماشياً مع نظرية تقرير المصير (Ryan & Dec 2000) ، يقترح الأنموذج أن ينخرط الأفراد في أنشطة مختلفة طوال الحياة على أمل تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية للاستقلالية الرغبة في الشعور بالمبادرة الشخصية والكفاءة الرغبة في التفاعل بشكل فعال مع البيئة، والعلاقة الرغبة في الشعور بالارتباط بالآخرين) (إبراهيم , ٢٠٠٠ : ١٣٦)

وعلى الرغم من أن الناس ليس لديهم الكثير من الخيارات للانخراط في بعض الأنشطة مثل المدرسة والعمل في الواقع يتعين على معظم الناس الدراسة والعمل في مرحلة ما من الحياة، إلا أنهم يفعلون ذلك على الأنشطة الأخرى، خاصة تلك التي تشارك في أوقات الفراغ الرياضة والشطرنج والموسيقى وما إلى ذلك، بعد فترة من التجربة سيبدأ معظم الأفراد في إظهار تفضيلهم لبعض الأنشطة، خاصة تلك الأنشطة الممتعة والسماح بتلبية الاحتياجات النفسية للكفاءة والاستقلالية والعلاقة من بين هذه الأنشطة سيتم النظر إلى القليل منها على أنها ممتعة ومهمة يشكل خاص، وسيكون لها بعض الصدى مع الطريقة التي نرى بها أنفسنا، تصبح هذه الأنشطة أنشطة عاطفية تماشياً مع المناقشة السابقة حول مفهوم الشغف المتناغم، إذ يشير الشغف المتناغم على أنه ميل قوي نحو نشاط محدد ذاتياً يحبه ويجده مهماً أو ذو قيمة عالية، والذي يستثمر فيه الفرد الوقت و الطاقة، أصبحت هذه الأنشطة ذاتية التحديد لدرجة أنها تمثل السمات المركزية لهوية الفرد على سبيل المثال، أولئك الذين لديهم شغف بلعبة كرة السلة أو العزف على الجيتار أو كتابة الشعر أن

ينخرطون في هذه الأنشطة هم فقط "لاعبو كرة سلة" "عازفو "جيتار" و "شعراء".
(Vallerand, 2010: 101-102).

وبالتالي فإن الشغف هو أكثر بكثير من تجربة "الحب" للنشاط، كما يستلزم أيضا تقييم النشاط بدرجة عالية، وتخصيص وقت كاف له، وجعله أحد الجوانب المركزية لهوية الفرد وحياته، أظهرت الأبحاث السابقة أن القيم واللوائح المتعلقة بالأنشطة غير المهمة يمكن استيعابها إما بطريقة مضبوطة أو مستقلة، وبالمثل تفترض خطة إدارة البيانات (الشغف المتناغم أن الأنشطة التي يحبها الأفراد سيتم استيعابها أيضا في هويتهم إلى الحد الذي تكون فيه ذات قيمة عالية وذات مغزى بالنسبة للفرد (Vallerand, 2010:102)

ينتج الشغف المتناغم من الاستيعاب الذاتي للنشاط في هوية الفرد، اذ يحدث الاستيعاب الذاتي عندما يقل الأفراد بحرية للنشاط على أنه بالنسبة لهم دون أي حالات طارئة مرتبطة به، ينبع هذا النوع من الاستيعاب الداخلي من الميول الجوهرية والتكاملية للذات وينتج قوة تحفيزية للمشاركة في النشاط عن طيب خاطر ويولد إحساسا بالإرادة والتأييد الشخصي بشأن متابعة النشاط، عندما يتخذ الشغف المتناغم دورا مهما يشعر الأفراد برغبة يمكن السيطرة عليها للانخراط في النشاط العاطفي ويختارون القيام بذلك بحرية، أذ يبقى الفرد مسيطرا على النشاط أو الشيء العاطفي، ويحتل النشاط مساحة كبيرة ولكن ليست طاغية في هوية الفرد ويتوافق مع جوانب أخرى من حياته، ومع شغف متناغم تلعب الذات التكاملية الأصيلة دوراً في السماح للفرد بالمشاركة الكاملة في النشاط الذي يحبه الفرد بشعور آمن باحترام الذات، فضلا عن المرونة والانفتاح لتجربة العالم بطريقة واعية (Ryan & Brown 2003: 822-848).

مكونات الشغف المتناغم

يفترض فاليراند (Vallerand, 2010) أن ثلاث مكونات للشغف المتناغم تجاه

نشاط ما وهي: اختيار النشاط، وتقييم النشاط، واستيعاب تمثيل النشاط في هوية الفرد:

١. المكون الأول اختيار النشاط: هو تفضيل الفرد لنشاط على الأنشطة الأخرى الى الحد الذي يشعر فيه الشخص بان هذا الاختيار يعكس اختيارا حقيقيا له ويتوافق مع هويته (Vallerand, 2010: 110).

بعد فترة من الاستكشاف يشارك الفرد في مجموعة متنوعة من الأنشطة يتم اختيار نشاط أو نشاطين على غيرهما، يشير اختيار النشاط إلى تفضيل أحد الأنشطة، مما يؤدي بالفرد إلى تحديد هذا النشاط على الأنشطة الأخرى، يمكن أن يتأثر اختيار النشاط بعدد من العوامل: (الكيسي, ٢٠١٠: ١١)

أ. الأول: يتعلق بالبيئة المادية على سبيل المثال بسبب المناخ الصيفي الحار جدا في العراق من المرجح أن يتعرض الأفراد في العراق الى الحرارة الشديدة، ونتيجة لذلك يختارون السياحة في الأنهر والمساح كنشاط للمشاركة ، عكس ذلك الأفراد في بلدان أخرى لديهم الطقس بارد لذلك لا يميلون الى السياحة في الصيف لأن الجو بارد او ليس لديهم انهار كثيرة أو قريبة من محل سكنهم. (النعمي, ٢٠١٤: ٨٩)

ب. الثاني: تمثل الثقافة عاملاً آخر يؤثر على اختيار النشاط من خلال ما يتم تقييمه، حتى لو كانت الأنهر متاحة في بعض المناطق كما هو الحال في العراق وسوريا فقد تملي الثقافة أن كرة القدم وليس السياحة هي الرياضة الرئيسة التي يجب ومصر، المشاركة فيها، علاوة على ذلك قد تملي الثقافة ما هو مناسب لكل جنس، على سبيل المثال قبل القرن العشرين لم يكن ينظر إلى الرياضة على أنها مناسبة للمرأة في معظم الثقافات، من ناحية أخرى كان من الغريب أن تشارك النساء في السياقات في الثقافة العربية ولكن في الدول الغربية مسموح بذلك، ومع ذلك قد لا يكون للثقافة دائما تأثير مباشر على الفرد، هذا يسبب أن الأسرة تتوسط في كثير من الأحيان في تأثير الثقافة على الفرد، في حين أن عائلة ما قد تلتزم بالقيم الثقافية قد لا تلتزم عائلة أخرى أو ربما أقل من ذلك، على سبيل المثال في العراق لا يمارس الجميع السياحة، أن يفضل بعض الآباء أنواعاً أخرى من الأنشطة (مثل كرة القدم وكرة السلة والشطرنج وما إلى ذلك) (Vallerand, 2015: 88-89).

٢. المكون الثاني تقويم النشاط: هو الاهمية الذاتية التي يعطيها الفرد للنشاط والتي تلعب دورا مهما في استيعاب النشاط المحبوب في هوية الفرد (Vallerand, 2010: 110).

محددات الشغف المتناغم:

١ - المحددات الشخصية

قام فاليراند وشيشيكيان وياكيت (Vallerand, Chichekian, Paquette 2020) أيضا بتقييم دور العوامل الشخصية في التطوير المستمر للشغف المتناغم، أحد العوامل الشخصية التي قد تبدو ذات صلة هي القيم التي يحملها الفرد أظهرت الأبحاث السابقة جاسر وريان أن الأفراد يمكن أن يكون لديهم على الأقل نوعان من القيم الجوهرية والخارجية، تشير القيم الجوهرية إلى تلك القيم التي تتوافق مع الاحتياجات النفسية للكفاءة والاستقلالية، وبالتالي فهي مرضية بطبيعتها للمتابعة، وتعد القيم الجوهرية لقبول الذات والانتماء والشعور المجتمعي ذات أهمية خاصة، من ناحية أخرى تعكس القيم الخارجية الأهمية النسبية للثناء والمكافآت الاجتماعية تعكس عادة وسيلة لبعض الغايات الأخرى، يمثل النجاح المالي والصورة والشعبية قيما خارجية أنموذجية، يعتقد أن هذه الأنواع المختلفة من القيم توجه الأفراد نحو الشغف المتناغم، لأن القيم الجوهرية متجذرة في الذات الأصلية التي تعزز الشغف المتناغم، من الأنشطة التي قد تبدو ذات صلة خاصة باختيار الفرضيات المذكورة نشاط جمع الطوابع، في الواقع عادة ما يكون الهواة شغوفين للغاية ويتحدثون بحماس كبير عن قطع الطوابع لمجموعتهم ويظهرون مستويات عالية من المثابرة وأحيانا يجمعون نفس النوع من قطع الطوابع مدى الحياة، وقد يعكس شغف الهواة مجموعات مختلفة من القيم، في حين يبدو أن البعض يتجه نحو تعزيز الذات وتجربة تعزيز الأنا من خلال مجموعته، يبدو أن آخرين يتعلمون منها (Vallerand et al, 2020: 120).

٢ - المحددات الاجتماعية

يمكن أن تؤثر العوامل الاجتماعية على التطور المستمر للشغف المتناغم بمجرد أن يتم تطوير الشغف المتناغم في البداية، تؤكد الأبحاث الحديثة التي أجريت في الإعدادات

التنظيمية على دور المتغيرات التنظيمية والشخصية في مثل هذه العملية، يشير الدعم التنظيمي إلى المدى الذي يرى فيه الموظفون أن دائرتهم تقدر مساهمات الأفراد وتهتم يرفا هيتهم (Baron et al, 1986: 500-507).

إذن سيكون الدعم المقدم للأفراد أقرب إلى الدعم المستقل الذي تقدمه الجامعة للطالب، وبالتالي يمكن الافتراض أن الجامعات التي تقدر عمل طلبتها والتي تبذل جهداً حقيقياً لتزويد طلبتها ببيئة دراسية صحية ومرنة وآمنة، وتخلق ظروفًا من شأنها أن تسهل العاطفة المتناغمة لديهم لأنها توفر دعم اجتماعي قبل الدعم والتوجيه الدراسي لهم (Vallerand et al, 2020:21).

ثانيًا: دراسات سابقة

١ - دراسة (Vallerand, 2008)

(الترابط التفاعلي، بين الشغف التناغمي والاستحوادي، وعلاقته بالسلوك العدواني)

هدفت دراسة الترابط التفاعلي، بين الشغف التناغمي والاستحوادي، وعلاقته بالسلوك العدواني وجاءت النتائج الى ان الافراد ذو الشغف الاستحوادي سجلوا مستويات عالية من العنف، على مقياس السلوك العدواني أكثر من الشغف المطاعم. ولذلك فان للشغف دور مهم في عمل المرأة واستمرارها فيه وذلك لتعدد ادوار المرأة في المجتمع فهي الأم والزوجة والموظفة، وغيرها من الادوار والهويات التي تجدها المرأة العاملة.

٢ - دراسة (St-Louis et al, 2018) (معرفة العلاقات الارتباطية بين الشغف الأكاديمي، واليقظة العقلية، والوجدان الموجب والسالب)

وأجرى كلا من (St-Louis et al, 2018) دراسة لمعرفة العلاقات الارتباطية بين الشغف الأكاديمي، واليقظة العقلية، والوجدان الموجب والسالب أسفرت نتائج الدراسة عن أن الشغف يسهم في التنبؤ باليقظة العقلية، كما أن اليقظة الخلية تتوسط العلاقة بين الشاف

الأكاديمي والوجدان الموجب والسالب ، ووجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بين متغيرات الدراسة .

٣- دراسة فاليراند وآخرين (Vallerandal etal 2018): (فحص نموذج للكشف عن دور الشغف في العمل والاحترق المهني)

وأيضاً تناولت دراسة فاليراند وآخرين Vallerandal etal 2018 فحص نموذج للكشف عن دور الشغف في العمل والاحترق المهني. تكونت عينة الدراسة من (٩٧) ممرضة في فرنسا، و ٢٥٨ ممرضة في كندا. وبينت نتائج الدراسة أن الشغف المتناغم يزيد الرضا عن العمل ويؤدي إلى انخفاض الصراع، بينما يؤدي الشغف الاستحواذي إلى زيادة الصراع. كما بينت النتائج أن الشغف الاستحواذي يرتبط إيجابياً مع الاحترق المهني، فيما يرتبط الشغف المتناغم سلبياً مع الاحترق المهني.

٤- دراسة الكرخي (٢٠٢٣) (الرضا التواصل وعلاقته بالشغف المتناغم وأنماط العواطف المعرفة لدى طلبة الجامعة)

تناولت دراسة (الكرخي, ٢٠٢٣) الشغف المتناغم وعلاقته ببعض المتغيرات (الرضا التواصل وانماط العواطف المعرفة) حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى ومن كلا الجنسين (ذكور واناث) ومن كلا التخصصين (علمي وانساني). حيث هدفت الدراسة الى معرفة مدى اسهام الشغف المتناغم وانماط العواطف المعرفية في تفسير التباين الحاصل في الرضا التواصلى لدى طلبة الجامعة وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات البحث, وبينت نتائج الدراسة الى ان طلبة الجامعة لديهم رضا تواصلى وشغف متناغم وانماط عواطف معرفية كما خرج الباحث ببعض التوصيات والنتائج.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

عينة البحث

اداة البحث

الوسائل الإحصائية

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن الفصل الحالي اهم اجراءات البحث بدءا من اعتماد منهج البحث وتحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار عينة البحث وحجمها وتبني اداة البحث واجراءات التحقق من مدى صلاحيتها وكذلك التطبيق النهائي للمقياس وفضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي كما يأتي:

اولا: منهج البحث

لتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي ويقصد به احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة (ملحم, ٢٠٠٩: ٣٧٠) وهو لا يكتفي بوصف الظاهرة بل يتعداه الى تحليل وتفسير المقارنة للوصول الى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة وبذلك فان المنهج الوصفي تشخيص علمي للظاهرة والتبصر بها كميًا وبرموز لغوية ورياضية (داود وعبد الرحمن, ١٩٩٠: ١٩٣)

ثانيا: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة في المجتمع موضوع الدراسة سواء كانت اشخاص او افراد او اشياء (الجابري, ٢٠١٠: ٢٤٥), وتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى / كلية التربية المقداد وللدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٥٥٩)^(*) طالب وطالبة موزعين بحسب النوع (ذكور واناث) بواقع (٢١٥) طالب و (٣٣٤) طالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

(*) تم الحصول على البيانات المؤشرة اعلاه من كلية التربية المقداد / وحدة شؤون الطلبة.

جدول (١)
حجم مجتمع البحث الحالي موزع حسب المدارس والجنس

مج	النوع		القسم	ت
	اناث	ذكور		
٢٩٧	١٧٤	١٢٣	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	١
٢٦٢	١٧٠	٩٢	الرياضيات	٢
٥٥٩	٣٤٤	٢١٥	المجموع	

ثالثاً: عينة البحث:

يقصد بها انموذج معين مسحوب من المجتمع الكلي الاصيلي يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً جيداً (ابو بكر, ٢٠١٦: ٩٧), وفقاً لذلك يتم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة البسيطة العشوائية ذات التوزيع المتساوي وعلى اساس ذلك تضمنت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) ذكور و (٥٠) اناث, والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)
عينة البحث موزعة حسب النوع

مج	النوع		القسم	ت
	اناث	ذكور		
٥٠	٢٥	٢٥	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	١
٥٠	٢٥	٢٥	الرياضيات	٢
١٠٠	٥٠	٥٠	المجموع	٣

رابعاً: اداة البحث

يقصد بها الطريقة او الوسيلة التي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات الضرورية للتعرف على اسئلة البحث (عبدالمؤمن, ٢٠٠٨: ٢٠٢) ولغرض استكمال اجراءات البحث الحالي, الزم على الباحثان توفير اداة تتناسب مع متغيرات بحثهما واهدافه وبعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي, قامت الباحثان بتبني مقياس (الكرخي, ٢٠٢٣) المطبق على طلبة الجامعة في جامعة ديالى.

مقياس الشغف المتناغم:

تبنت الباحثان مقياس (الكرخي, ٢٠٢٣) حيث اعتمد على تعريف الشغف المتناغم لفاليراند وبلاتشارد وماجو وكويستتر ورتيل وليونارد (Valleran, Blanchard, Mageau,) (Koestner, Ratelle, Le'onard, 2003-2018) وهو (ميل قوي نحو نشاط يرغب به الفرد ويحبه, ويعد مهماً للغاية, ويستنفذ فيه الفرد قدرًا كبير من الوقت والطاقة, ويحدد ذاتيًا لدرجة انه يمثل السمة المركزية لهوية الفرد)(Vallerand etal, 2015:33) ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة وامام كل فقرة (٥) بدائل وهي (تطبق عليّ دائماً, تنطبق عليّ غالباً, تنطبق عليّ احياناً, تنطبق عليّ نادراً, لا تنطبق عليّ ابداً)

خامساً: الخصائص السيكومترية لمقياس الشغف المتناغم

• **صدق المقياس:** يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية, فالاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها, ويتعلق صدق الاختبار بالهدف الذي أعد الاختبار من اجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً الى درجاته (الشيخلي, ٢٠٠١: ٧٠). وقد قامت الباحثان باستعمال الصدق الظاهري للمقياس.

• **الصدق الظاهري:** تحققت منه الباحثان عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بصورته الأولية وبالبلغ (٢٤) فقرة ملحق (١) وللتحقق من صلاحية كل فقرة وفي ضوء أداء الخبراء بقي

عدد الفقرات المقياس (٢٤) فقره كاداة معتمدة في هذا البحث بنسبة ١٠٠% كما في الملحق (٢).

• **ثبات المقياس:** الثبات يعد من الخصائص المهمة في المقياس الجيد، لأنه يشير إلى اتساق فقرات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة وان للثبات مؤشرات هما مدى التجانس الخارجي الذي يتحقق عندما يستمر المقياس بأعطاء نفس النتائج بتكرار تطبيقه عبر الزمن، ومؤشر التجانس الداخلي الذي يتحقق من خلال الفقرات جميعها تقيس المفهوم نفسه، وللتحقق من ثبات المقياس اعتمدت الباحثتان طريقتي ألفا كرونباخ وطريقة اعادة الاختبار في قياس ثبات مقياس الشغف المتناغم.

أ- **طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test-Retest):** تعد هذه العملية احد الطرق السهلة التي تستخدم لقياس او احتساب الثبات كونها تعتمد على عملية تكرار الاختبار على عينة محددة واستخراج نتائجها تم العودة اليها ثانية بعد مرور اكثر من اسبوعين على تطبيق الاختبار الاول واستخراج النتائج للمرة الثانية ثم حساب معامل الارتباطات المتحققة ما بين نتائج الاختبارين الاول والثاني فاذا كانت عالية فإنه يعد دليل بأن الثبات مرتفع واذا كان المعامل منخفض يمكن القول بأن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات منخفضة (المياحي، ٢٠١١: ١٤٨)، واستناداً الى ذلك طبقت الباحثتان المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث واعادتا تطبيق المقياس بعد مرور (١٤) يوماً بين التطبيقين الاول والثاني واستعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني فبلغ (٠,٨٨) , وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه (Edawrds,1957:153).

ب- **طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ:** يعد معامل الفاكرونباخ معامل ثبات مناسب لحساب التجانس الداخلي للدرجات ذات المدى الواسع أي عديدة التدرج (محاسنة، ٢٠١٣: ١٢٤)، ويعتمد على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ويستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية

للفقرات المفردة (كروكويحينا، ٢٠٠٩: ١٨٤)، ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثتان بتطبيق معادلة الفا كرو نباخ على عينة التحليل الاحصائي، وتم ايجاد معامل الثبات لها فقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٤) مما يدل على إن معامل ثبات المقياس جيد.

سادسًا: التطبيق النهائي للمقياس

جرى تطبيق مقياس (الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة) على عينة البحث المتكونة من (١٠٠) طالب وطالبة واتبعت الباحثتان الاجراءات الاتية:

١. توضح الباحثتان لأفراد العينة أن الفائدة من التطبيق لأغراض البحث العلمي
٢. قدمت الباحثتان استمارة المقياس والتعليمات المرفقة معها بالأجابة عن الفقرات جميعها وان وقت الاجابة غير محدد وطبق المقياس على نحو جماعي.
٣. جمعت الباحثتان استمارات المقياس مباشرة وتأكدت من أن المشمولين قد اجابوا عن الفقرات جميعها.

سابعًا: - الوسائل الإحصائية

- استخدمت الباحثتان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS وكالاتي:-
- ١- الوسط الحسابي
 - ٢- الانحراف المعياري
 - ٣- الاختبار التائي لعينة واحدة
 - ٤- الاختيار الثاني لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تحقيقاً لاهداف البحث فقد اجريت التحليلات الاحصائية للبيانات وفيما يأتي

عرض لما تم التوصل اليه من نتائج مع مناقشتها

الهدف الاول: التعرف على الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة

للتعرف على الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة فقد اظهرت تحليل اجابات الطلبة باستعمال الاختبار التالي لعينة واحدة ان المتوسط الحسابي بلغت قيمته (١٣٢) والانحراف المعياري بلغت قيمته (١٥,٣٠١) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٧٢) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣٩.٢١) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) والجدول يوضح ذلك جدول رقم (١)

نتائج الاختبارات التائي لعينة واحدة الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة
				المحسوبة	الجدولية		
١٠٠	١٣٢	١٥,٣٠١	٧٢	٣٩.٢١	١.٩٦	٩٩	٠,٠٥

وتؤشر هذه النتيجة ان الشغف المتناغم موجود لدى طلبة الجامعة وبشكل اعلى قياساً بالمتوسط النظري للمقياس أي ان مستوى الشغف المتناغم عالي لافراد عينة البحث وتفسر هذه النتيجة استناداً للانموذج المتبنى (لفاليراند وبلاشارد وماجو وكويستتر ورلتيل وليونارد Valleran, Blanchard, Mageau, Koestner, Ratelle, Le'onard, 2003-) اذ يفترضون ان طلبة الجامعة لديهم شغف متناغم بالدراسة وتوقع بشكل إيجابي زيادة طاقة الفرد اثناء انخراطه في الأنشطة التعليمية وكذلك الدافع المستقل للدراسة يزيد من الشغف المتناغم للطلبة بشكل كبير.

إذ ان الطالب الجامعي يكون متحمس لوجود الأنشطة التي يوكل بها وحلها وان الدافع الداخلي يحفزه لاداء هذه المهام التي يرغب بها.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الشغف المتناغم تبعا للمتغير الجنس (ذكور - اناث)

لتحقيق الهدف اعلاه فقد تم تحليل اجابات الطلبة وظهر ان المتوسط الحسابي للذكور (١٢٠,٤٣) والاناث (١٢٥,٧٣) وان الانحراف المعياري الذكور (١٣,٦٠) والاناث (١٢,٨٣) وباختبار الفرق بين المجموعتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٦٧٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عنده مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الشغف المتناغم حسب متغير الجنس وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الشغف المتناغم تبعا للمتغير الجنس (ذكور- اناث)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة t المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	١٢٠,٤٣	١٣,٦٠	٢,٦٧٤	١,٩٦	دال
اناث	٥٠	١٢٥,٧٣	١٢,٨٣			

تفسر الباحثان هذه النتيجة بان عينة البحث متجانسة في كافة المؤثرات المحيطة بهم ولا يوجد هناك تأثير يمنعهم من أداء أعمالهم التي يحبونها ويستمتعون بها سواء كانوا ذكور او اناث وهذا يتبع البيئة المحيطة بهم التي تعطي القدر المتساوي من التعامل بالنسبة للجنس ولا تعطيه أهمية كبرى فالشغف المتناغم موجود وبنفس النسبة لدى الذكور والاناث.

الاستنتاجات:

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث تستنتج الباحثان ما يأتي:

١. وجود الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة.
٢. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس الشغف المتناغم بين الجنسين.
٣. ان طلبة الجامعة يتأثرون بالتواصل بينهم وهذا يؤثر على أعمالهم بشغف ورفاهية.

التوصيات:

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث توصي الباحثان بالتالي:

١. استعمال مقياس الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة .
٢. الاستفادة من الدراسة الحالية وأدواتها في مجال الارشاد النفسي والصحة النفسية للجامعات والمدارس.

المقترحات:

استكمالاً للمتطلبات البحث الحالي وتطور له تقترح الباحثان

- اجراء دراسة عن الشغف المتناغم وعلاقته بمتغيرات اخرى نفسية واجتماعية.
- اجراء دراسات تزيد وتنمي من الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة.

المصادر

المصادر

القرآن الكريم

الجابري, كاظم كريم رضا (٢٠١٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد، ط١، دار الكتب والوثائق.

داود عزيز حنا وعبدالرحمن, داود حسين (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي: دار الحكمة للطباعة والنشر, جامعة بغداد.

عبد المؤمن, علي معمر (٢٠٠٨): مناهجه البحث في العلوم الاجتماعية (الاساسيات والتقنيات والاساليب) جامعة ٧ اكتوبر .

مختار أبو بكر (٢٠١٦): أسس ومناهج البحث العلمي، ط١، نيوليك الدولية للنشر والتدريب ملحم، سامي . (٢٠٠٠) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان.

النايلسي، هناء حسني محمد (٢٠١٠) دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية ، ط ١ ، عمان، الأردن، المنهل للنشر والتوزيع.

إبراهيم علي محمد (٢٠٠٠) دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين كما تقيسها الفقرات الموجية والفقرات السالبة، الأردن، كلية التربية جامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٢٧)، العدد (٢)، الأردن.

الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) : القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، بغداد، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

النعيمي، مهند محمد (٢٠١٤): القياس النفسي في التربية وعلم النفس، جامعة ديالي، المطبعة المركزية، ط١.

علام، رجاء محمود (٢٠١١) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط، دار النشر للجامعات، القاهرة.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Baron, R. M. & Kenny, D. A. (1986): The moderator-mediator variable distinction in social psychological research: Conceptual, strategic, and statistical considerations, *Journal of Personality and Social Psychology*, 51, 1173–1182.
- Brown, K. W., & Ryan, R. M. (2003). The benefits of being present: Mindfulness and its role in psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 84, 822–848.
- Chichekian, T., & Vallerand, R. J. (2022). Passion for science and the pursuit of scientific studies: The mediating role of rigid and flexible persistence and activity involvement. *Learning and Individual Differences*, 93, 102104.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The “what” and “why” of goal pursuits: *Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry*, 11, 227-268.
- Guay, F., Mageau, G. A., & Vallerand, R. J. (2003). On the hierarchical structure of selfdetermined motivation: A test of topdown, bottom-up, reciprocal, and horizontal effects. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 29, 992–1004.
- Kumar, M. V., & Shree, V. S. (2016). *Stepping Ahead Towards Harmonious Passion: Mediating Role of Self-Compassion.***
- Verner- Filion, J. (2020). Theory and research in passion for sport and exercise. *Handbook of sport psychology*, 206-229.
- Verner-Filion, J., Vallerand, R. J., Amiot, C. E., & Mocanu, I. (2015). *The two roads from passion to sport performance and psychological well-being: The mediating role of need satisfaction, deliberate practice, and achievement goals.* Psychology of Sport and Exercise, 30, 19–29.

الملاحق

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء

مكان العمل	الاختصاص	الاسم	اللقب العلمي	ت
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	علم النفس التربوي	نادية محمد رزوقي	أ.م.د	١
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	علم النفس التربوي	جلال محمد جاسم	أ.م.د	٢
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	الارشاد النفسي	حسن عبدالله حسن	أ.م.د	٣
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	علم النفس التربوي	سعد فياض عبدالله	أ.م.د	٤
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	الارشاد النفسي	مروه شهيد صادق	م.د	٥
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	علم النفس التربوي	سلوان عبد احمد	أ.م.د	٦
كلية التربية المقداد/جامعة ديالى	طرائق تدريس العلوم	نورا نزار حسن	م.م	٧

ملحق (٢)

مقياس الشغف المتناغم بصيغة النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى - كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

دراسات اولية / بكالوريوس

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن اتجاهك حول بعض القضايا لنا، نرجو قراءة الفقرات بصورة دقيقة والاجابة عليها بموضوعية بحيث تعكس فعلاً ما تشعر به حيال هذا الموضوع وطبيعة اتجاهك نحوه. ولا تترك اية فقرة دون اجابة رجاءً. واختيار بديل واحد فقط لكل فقرة، وان الاجابة ستكون سرية وتستخدم لاغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم. شاكرين تعاونكم

مثال عن كيفية الاجابة:

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
١	احب النشاط الذي اقوم به					

اذا كانت الاجابة تنطبق علي احياناً فضع اشارة (✓) ازلها.

الجنس: ذكر ()

انثى ()

الباحثان
رسل فلاح حسن
فاطمه عاصي رحيم

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
١	احب النشاط الذي اقوم به.					
٢	نشاطي المفضل ينسجم مع أنشطة حياتي الأخرى.					
٣	اشعر بالاستقلالية عند اداء نشاطي المفضل.					
٤	ما اكتشفه في نشاطي المفضل يجعلني افضله على غيره من الأنشطة.					
٥	نشاطي المفضل يعد جزء من اهتماماتي.					
٦	نشاطي المفضل يميزني عن الآخرين.					
٧	افضل النشاطات التي اشعر بانها تمثل هويتي عن غيرها.					
٨	ابدل الكثير من الجهد في النشاطات التي افضلها.					
٩	اشعر بالرضا بعد اداء نشاطي المفضل.					
١٠	اشعر برغبة شديدة في اداء نشاطي المفضل.					
١١	اداء نشاطي لا يمنعني من ممارسة هواياتي الأخرى.					
١٢	اقدم اداء افضل عند تشجيع الآخرين لي.					
١٣	اخصص معظم وقتي لأداء نشاطي المفضل.					
١٤	نقايي المفضل لا يؤثر على علاقاتي بالآخرين.					
١٥	احب اكتساب المعلومات الجديدة عن نشاطي المفضل.					
١٦	اقوم بأداء نشاطي المفضل بحماس.					
١٧	النشاط الذي اقوم به ذو قيمة عالية.					
١٨	اعتبر نشاطي المفضل جزء لا يتجزأ من حياتي.					
١٩	نشاطي المفضل لا يغيب عن ذهني.					
٢٠	نشاطي المفضل هو شغفي بالنسبة لي					
٢١	عندما امارس نشاطي المفضل استمر به دون توقف.					
٢٢	اختر النشاطات التي تشعرني بالمتعة.					
٢٣	يتيح لي نشاطي المفضل ان اعيش مجموعة متنوعة من التجارب.					
٢٤	اشعر بتحقيق ذاتي عند اداء نشاطي المفضل.					